

المكان والزمان في فلسفة كانط

ان الزمان والمكان صورتان أوليتان عند كانط ، ويقدم حجج لأثبات ذلك .والحجج الخاصة بالمكان اربع:-

- ١ . المكان ليس تصوراً تجريبياً ، وهو مجرد من التجربة الخارجية .
- ٢ . المكان تمثل ضروري أولي ، يشكل الأساس لجميع الإدراكات الخارجية. فلا يمكننا ان نتخيل ان ليس هناك مكان لكن يمكننا التخيل عدم وجود شيء في المكان.
- ٣ . المكان ليس تصوراً منطقياً أو عاماً للعلاقات بين الأشياء بوجه عام. فهناك مكان واحد ، و ما ندعوه امكنة هي اجزاء له.
- ٤ . يعرض المكان جرماً لا متناهيًا معطى ، يحمل داخله كل اجزاء المكان ، وهذه العلاقة مختلفة عن علاقة تصور بأمثله ، وبالتالي فالمكان ليس تصوراً بل هو حدس خالص.

وحجج الزمان :-

- ١ . الزمان ليس مفهوماً تجريبياً مشتقاً من أي تجربة . بل هو شرطاً أساسياً قبلياً من خلاله يمكن تصور شيئاً ما يوجد مع آخر في زمن واحد معاً ، أو أزمنة مختلفة (بالتعاقب).
- ٢ . الزمان تصور ضروري يشكل أساساً لجميع الحدوس . وفيه وحده يكون تحقق الظواهر ممكناً ، ويمكن لجميع الظواهر أن تختفي كلها معاً ، أما هو فلا يمكن يُلغى .
- ٣ . الزمان له بُعد واحد ، فالأزمنة المختلفة ليست معاً بل تتعاقب ، وهذه المبادئ اليقينية لا تستمد من التجربة ، بل هي قواعد تكون بموجبها التجارب بعامة ممكنة.
- ٤ . الزمان صورة محضة للحدس الحسي ، وليس مفهوماً قولياً ، والأزمنة المختلفة ليست سوى أجزاء من الزمان الواحد.
- ٥ . لا تنتهي الزمان لا يعني أكثر من أن كل مقدار متعين من الزمان وليس ممكناً الا بأقتصارات في الزمان الواحد الذي يشكل أساساً لها ، وبالتالي يجب ان يكون تصور الزمان مُعطى بوصفه لا محدوداً .